

زاد المسير في علم التفسير

معه فتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك اﷻ عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتبا إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره اﷻ به فقال فتاه أرايت إذ أوينا إلى الصخرة إلى قوله عجا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فاذا هو مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم اﷻ لا تعلمه علمنيه وأنت على علم من علم اﷻ علمكه لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء اﷻ صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمسيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت